بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

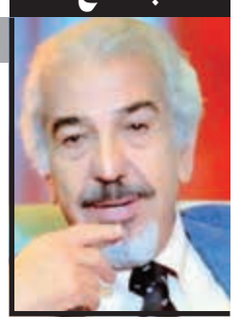

«قراقوش دوتيرتي»

قرأت في جريدتنا «الأنباء» عدد أمس الأول الخميس، أن الرئيس الفلبيني «رودريغو دوتيرتي» قاد حملة لتحطيم السيارات الفارهة، وذكر الخبر أسماء تلك السيارات، وهي فعلا من تلك السيارات الفارهة والغالية الثمن والمعروفة على مستوى العالم.

تأتي هذه الحملة ضمن نهج الرئيس في مكافحة الفساد والقضاء عليه في بلاده، ويرى الرئيس أن حجم الفساد كبير جدا في دائرة الجمارك والموانئ في بلاده وأن هذه السيارات التي حطمتها الجرافات وداست عليها تحت إشرافه وبإرشاداته كانت مهربة، وبالتالي قام بتحطيمها في نهج غير مسبوق في مكافحة الفساد.

وهذه الحملة رغم غرابتها فهي غير مستغربة على الرئيس «رودريغو» لأنه منذ تولى الحكم وهو على هذا النهج الصادم والبات في مكافحة الجريمة والفساد والفاسدين.

فقد أصدر أول توليه الحكم أوامره لرجال الشرطة بإطلاق النار وقتل كل تاجر أو مهرب مخدرات يرفض الاستسلام لهم.

ولقد أحدث ذعرا في صفوف المجرمين واللصوص وكل الخارجين عن القانون.

وواضح جدا أن الرجل حاكم استثنائي، ربما لم يعرف تاريخ حكام العصر الحديث مثيلا له.

صحيح أن كثيرا من حكام الدول في العصر الحديث هم ديكتاتوريون ودمويون وعنيفون ضد شعوبهم ومناوئيهم على الأخص، ولكن ذلك منحصر في الشق السياسي لتركيز سلطاتهم ونزف ثروات بلدانهم، ولكن هذا الرئيس لا تنطبق عليه مثل هذه الأوصاف، فهو رئيس شعبي جاء من قلب الشعب ويعمل لصالح الشعب، وما يقوم به لصالح شعبه هو أمر يشكر عليه وإن أخذ صبغة الفردية والديكتاتورية شكلا لا موضوعا، لأن الفساد هو الآفة التي تنخر الدول من داخلها، والدولة التي تريد أن تعيش وتعمر وتحقق الرفاه لشعبها هي الدولة التي تجعل مكافحة الفساد هدفها لا شعارا للتباهي أو لذر الرماد في العيون بينما الفساد يعشش في مفاصلها وينهشها، كما يحدث في كثير من البلدان ومنها بلادنا بالطبع.

وما لفت انتباهي في الخبر أن عدد السيارات التي دمرتها الجرافات هو ثلاثون سيارة ويبلغ سعرها مجتمعة، مليونا ومائتي ألف دولار، أي ثلاثمائة وستين ألف دينار، بمعدل اثني عشر ألف دينار للسيارة الواحدة، بينما أسعار تلك السيارات عندنا لا تقل عن أربعين ألف دينار!! فكيف هذا!!

رأي

عزة الغامدي

من الضروري فتح المجال للتربويين لنيل ماجستير علم النفس

تغيرت أوجه الاستثمار في العالم بعد الطفرة التي أحدثتها الثورة الصناعية على صعيد العالم، فلم تعد المقايضة بما تملك من منتجات مادية مصنوعه أساس الاستثمار في العالم اليوم نتيجة أن العالم مليء بالبضائع المصنعة على جميع الأصعدة.

وأصبح الاستثمار الحقيقي اليوم هو الاستثمار البشري الذي أساسه التعليم لما يفتح هذا النوع من الاستثمار إلى تطور الأبحاث على جميع الأصعدة والتي تفتح المجال بالتالي للتطور التقني والاقتصادي وتطوير المنتجات.

اليوم وطننا الغالي الكويت يشهد تطورا تعليميا كبيرا، فالمناهج وطرق وجودة التعليم تعتبر الأفضل على الرغم من عدم تحقيق بعض الطلبة لنتائج متقدمة في المسابقات العالمية التي تجرى إلا أنها لا تسفر عن انعكاس حقيقي لجودة التعليم فالتعليم متطور وإن لم يحقق الطلبة حتى اليوم تقدما ملحوظا في العلوم المختلفة وقد يعود ذلك الأمر لعدة تداعيات أهمها عاملان وهو درجة تقبل الطالب نفسه للعلم والرغبة في العمل الجاد والتطور وثانيهما المعلم التربوي في شتى المراحل التعليمية.

والشق المتعلق بالطلبة هذا ناقشنا مسبقا في مقالات سابقة تداعيات عدم رغبة بعض الطلبة في العلم والعمل الجاد والتي قد يكون أحدها الترف الاجتماعي والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي والترفيه دون التوقف للعمل الجاد والدراسة.

وثانيهما وهو مرمى بحثنا اليوم ألا وهو المعلم، فبالنسبة لتفوق الطلبة ومستوى اجتهادهم هذا بيد الآباء والأمهات وليس بيد الدولة، أما المعلم فهو الذي لابد من العمل الجاد لتطوير مستواه من خلال عدة جوانب أهمها فتح المجال أمامه للدراسات العليا وتحديدا في تخصص علم النفس.

فلدينا كليتان تربويتان في الكويت الأولى تتبع جامعة الكويت والثانية تتبع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلا الكليتان الكل يشهد بمستوى أدائهما الجيد وجودة المواد التعليمية التي يتم تدريسها للطلبة خلالها الأساسيات العلمية والتربوية التي تؤهل الكوادر الملحقة بها لأن يكونوا على مستوى عال من الجودة.

بيد أن ذلك الأمر لم يعد كافيا لتحقيق نتائج تربوية عالية لأن المعلم في الحقيقة يتعامل مع حالات بشرية حقيقية، فهو لا يتعامل مع آلة يسيرها كيفما يشاء فالطلبة ليسوا روبوتات بل بشر وبالتالي فالمعلم لابد أن يكون على علم ودراية بالعوامل المؤثرة على عقلية ونفسية الطالب ويبحثها من شتى الجوانب ويحاول معالجتها لتحقيق الهدف التربوي الذي يرمي إليه.

فليس من المهم بالنسبة للمعلم أن يكون الطالب قد حقق نتيجة علمية في المادة التي تم تدريسها وحسب بل لابد ان يكون هذا الطالب قد ذهب إلى ما بين السطور في المادة العلمية ليتمكن من تحقيق نتائج هائلة في المستقبل.

وهذا يفتح المجال أمامنا بالمطالبات بأن تقبل الجامعة طلبة كليات التربية لنيل الماجستير في علم النفس فهي لا تقبل جميع الخريجين في جميع تخصصات التربية على الرغم أن كل طلبة كليات التربية في الكويت يدرسون العديد من مواد علم النفس وهذه مواد أساسية لما لعلم النفس من أهمية في العملية التربوية وبذلك فإن تخصص المعلمين في الدراسات العليا في علم النفس سيحسن كثيرا من مستوى العملية التعليمية في الكويت، حيث سيكون عاملا مساعدا للمعلمين لفهم نفسيات الطلبة والقدرة على التكيف معها والقدرة أيضا على التنبؤ بالعوامل النفسية المؤثرة على استيعاب الطلبة وبالتالي تؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم العلمي وتفوقهم.

إن أول بحث في علم النفس التربوي لابد أن يكون في البحث في تداعيات تشتت المعلومات ونسيانها من ذهن الكثير من المتعلمين وهذه هي الكارثة التربوية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات ويكون حلها بالتأكيد في كثرة الأبحاث في علم النفس للوصول لحلول لها للتمكن من تطوير المخرجات.

مشوار

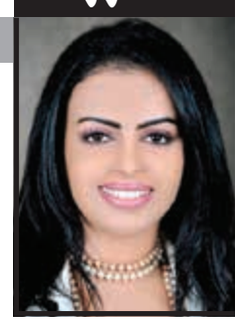

«الأنباء».. بيت الجميع

المحامية أريج حمادة

البيت هو المكان الذي يرتاح فيه القلب نتحدث فيه دون تحفظ وننام فيه دون مواعيد، وهو المكان الذي يحس فيه الإنسان بأنه في مأمن من كل سوء، حيث ينظر إليه الإنسان كمأوى له ولأفراد أسرته، والإنسان منذ الأزل يبحث عن مأواه، فهو مطلب أساسي لحياته كطعامه وشرابه وكسائه فهو المكان الذي نخلد فيه إلى الراحة.

في السابق كنت اعتقد أن جريدة «الأنباء» الكويتية بيت الكويتيين، فأبوابها مفتوحة لجميع الكويتيين بغض النظر عن توجهاتهم أو وضعهم في المجتمع أو غيره من الأمور التي اعتدنا على ضرورة توافرها في الفرد مع سياسة المحسوبية والمصالح والأبواب المغلقة في الكويت، وعن تجربة شخصية مع أسرة جريدة «الأنباء»، حينما قررت البدء في كتابة المقالات كنت أرسلها إلى جميع الصحف، لكنني وجدت معاملة خاصة ومميزة لدى جريدة «الأنباء»، وكان أمرا مستغربا بالنسبة لي، فقد اعتدنا في الكويت على عدم الاهتمام بالمواطن بسبب اجتهاده أو ما يقدمه من عمل مميز بل على العكس من ذلك، حيث اتبعت الدولة في السنوات السابقة سياسة الأبواب المغلقة واللجوء للواسطة سواء من نواب أو تكتلات سياسية أو الطائفة أو القبيلة، وذلك كله ساهم في بث الإحباط في نفوس العديد من المواطنين وأنا أحدهم، لكن باب جريدة «الأنباء» كان مفتوحا لأبناء الكويت الراغبين في الاعتماد على جهودهم الشخصية دون استخدام الواسطة، فقد اتبعت سياسة مختلفة للجميع بعيدا عن المحسوبيات والمصالح لذلك تطورت كثيرا.

وبعد حضوري حفل «الأنباء» السنوي أحسست بفخر كبير لأنني عضو في هذه الصحيفة لما سمعته من كلمات الثناء النابعة من القلب، صدرت من الشخصيات المكرمة في مختلف المجالات من الوطن العربي، حيث أثبتت أن «الأنباء» بيت الجميع سواء على مستوى الكويت أو الوطن العربي، كانت كلمات فعلا مؤثرة فشكرا لأسرة «الأنباء» على هذا العطاء للوطن ولأبناء الوطن.

نقش القلم

وأيضاً ضاحية مبارك العبدالله النموذجية سكناً وسكاناً!

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

رغم توصية نواب الدائرة الأولى أولهم د.عادل الدمخي بديوان الأخ عماد العبدالهادي، في القطعة 6 في مشرف الأقرب لضاحية المغفور له بإذن الله، المشير مبارك العبدالله الجابر الصباح، أول رئيس أركان بعد الاستقلال، ورمز بارز لتولي مهام تنظيم الجيش الكويتي عتادا واستعدادا، واهتمام الدولة وحكومتها وحكامها الأوفياء بتخليد تاريخه الناصع في خندق الواجب، تمت تسمية الضاحية المذكورة باسمه الكريم مع محبة وطنه وأهله حكاما ومحكومين، إلا أنه لا جديد في هذه المنطقة التي تحيط بها مواقع رسمية مهمة ومناطق سكنية نموذجية مماثلة حديثة حضارية، ومساكن ديبلوماسية لسفارات ومؤسسات دولية، وأرض للمعارض وكليات وجامعات أهلية أجنبية وعربية تحيط بتلك الضاحية الجميلة بقطعها الخمس لا ينقصها سوى مصانع بشرية تربية وتعليم طواها النسيان! بعد تكامل سكنها وسكانها لتكون بلا مدارس حكومية لجميع مراحل أطفالها وشبابها العمرية! علما أن بها مساحات ترابية شاسعة بمواقع قطعها وحولها، وكذلك أطلال أسمنتية تقع خلف أرض معارضها الدولية ومركز الإطفاء العام فيها.

وقد اتضح بعد التنقيب عن توقف إعمار مبنى سوى أعمدة أشبه بأعجاز نخل خاوية! إنه مبنى مقترح لمعهد عال للتربية الموسيقية توقف منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي ياالله السلامة!

كل تلك المعلومات تم سردها لمرشحين ونواب تعاقبوا على الدائرة الأولى وكسرنا خاطرهم كأهالي للمحافظة على الضاحية المذكورة، آخرهم النائب د.عادل الدمخي بالديوان المذكور قبل شهرين ووعد أمام الجميع بتحريك السالفة لأعلى مستوى لاستدراك ذلك السهو والنسيان التربوي التعليمي، ومع انشغال نائبنا باستجواب وزيرة الشؤون لموضوع تجدد منذ 2016! نذكر جميع نوابنا مشكورين بأن الأهم مقدم على المهم طالت أعماركم! لو بتصريح يجبر خاطر سكان الضاحية الجميلة المنسية، وفيكم البركة.

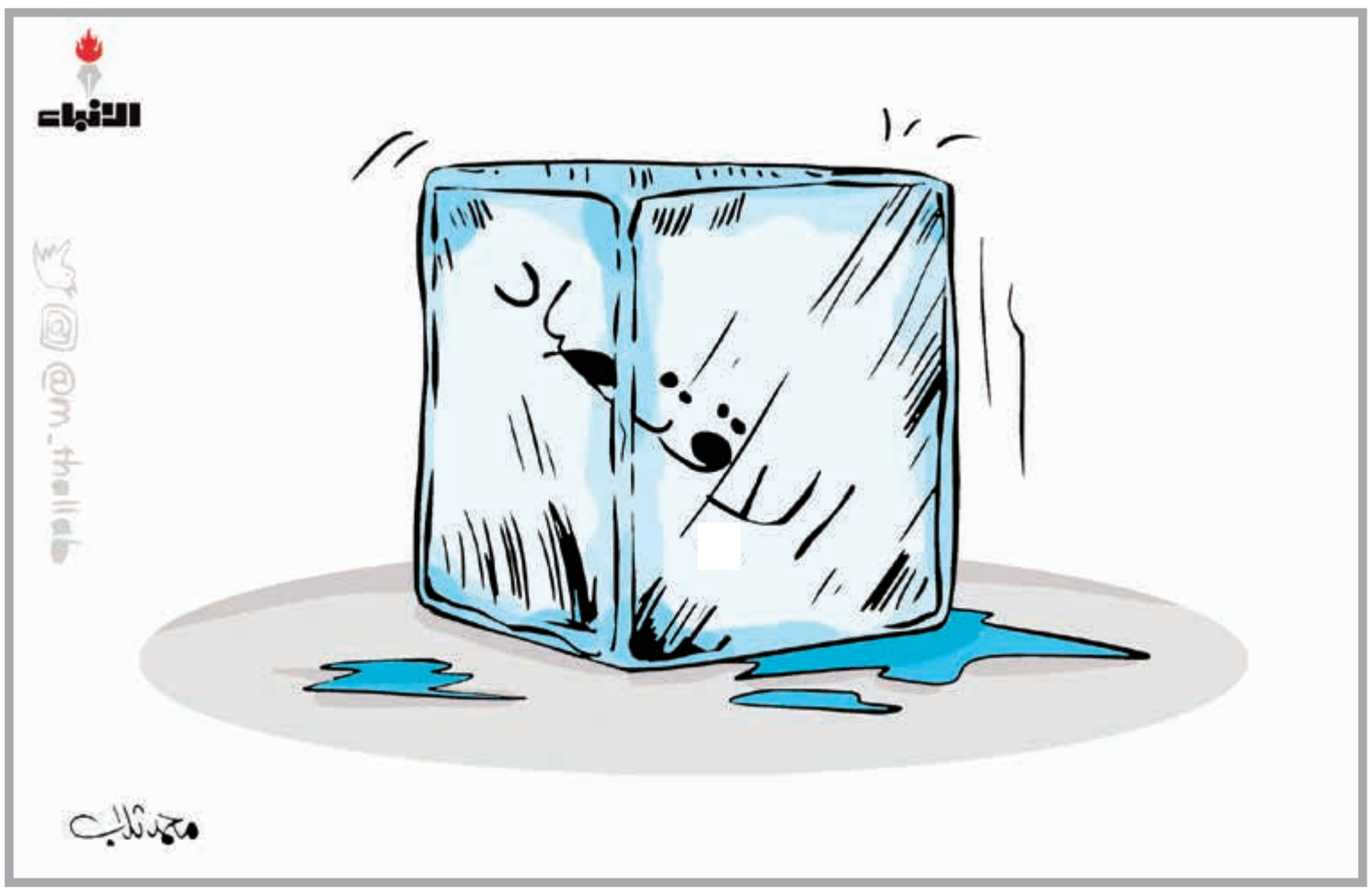

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د. يوسف يعقوب البصاره

خواطر في المرأة

خلق الله سبحانه أبا البشرية آدم عليه السلام وخلق أمنا حواء من ضلعه لتكون صنوا له في الحياة، كيف لا والمرأة هي المستقر لحمل الأجيال المتعاقبة.

فالمرأة هي الأم وهي الأخت وهي البنت وهي الزوجة وهلم جرا، فإعدادها هو إعداد لأجيال طيبة الأعراق، وفي يومنا هذا وفي الكويت تكاد تكون المرأة ذات القوامة إذ هي التي تعمل لمساعدة الأسرة ماديا وهي التي تطبخ وتدرس الأولاد وتصحبهم للمستوصفات.. إلخ. فهل لنا أن نتصور عالما من دون المرأة؟ أليست هي الأم التي برضاها ندخل الجنة والتي هي تحت أقدامها؟ وتم تكريم المرأة في مواضع كثيرة من القرآن والسنة لتكون عظة لمن هو ذو عقل متحجر وفكر بليد ونظرة عوراء، ففي الآية (61) من سورة النور ذكر الباري: (أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم).

وفي إحدى جولاته التفقدية لمعرفة أحوال المسلمين خلال توليه الخلافة سمع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه مناجاة مسلمة غاب زوجها في ساحات القتال، فسألها من وراء الباب ما بك يا أختاه؟ فأجابت ان زوجي هناك وأنا مشتاقة له. فولج حينها إلى ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها وسألها: كم تصبر المرأة على فراق زوجها؟ فاستحت وأخفضت رأسها، فخاطبها متوسلا أن الله لا يستحيي من الحق، وهذا شرع الله، فأجابت رضي الله عنها ما يعادل العدة، أي من 3 إلى 4 أشهر، فخاطب فورا قادته بألا يطيل الجنود أكثر من هذه المدة.. هذا قانون اقترحته امرأتان: الأعرابية وأمنا السيدة حفصة، ليكون قانونا للمرأة ينظم به المجتمع. ولا ننسى كذلك قصته مع من رفضت غش اللبن بالماء لأن الله يراها، فأعجب بها وزوجها لابنه لتكون جدة لعمر بن عبدالعزيز.

لولا المرأة لم يقم للمجتمعات كيان، فما على امرأتنا العزيزة من علامات للتخلف إلا ممن لا يعرف من الشرع إلا اللحية والسواك! نورد أدناه بعض الطرائف عن المرأة.

قيل خير النساء هي:

● التي ترضي ربها ● تدلل زوجها ● لا تفارق بيتها
● وتصلي خمسها ● ولا تخرج سرها ● ولا يرى نعلها
● لا يسمع صوتها ● ولا يعرف وضعها ● العزيزة في قومها
● الذليلة في نفسها ● مرضعة وحانية لوليدها
● وببيتها جنة دانية ● إن وجدت من زوجها خيرا شكرت
● وإن رأت منه شرا صبرت ● وحين يدخل عليها سرت وتبسمت
● وإن خرج عنها حزنت وتشوقت ● وإن غضب منها تحملت وتحلمت
● إن أقبلت عليه أعجبته ● وإن غاب عنها حفظته
● وإن رأت عيبه سترته ● وإن اعتذر منها عذرته
● تسره في أهله وأحبته ● وتتجنب أعداءه وواشيته

الزاوية

dralialhuwail@ yahoo.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

أوساهيرا نقل قوة أوروبا إلى اليابان

عندما يقدم الأفراد مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية مهما عظمت أهميتها وتستجيب للفعل القيادة، فإن النتيجة ستكون وطنا عظيما كاليابان.

يروي تكايو اوساهيرا بسعادة غامرة كيف استطاع تمكين اليابان من مضاهاة قلب الصناعة الأوروبية وروحها قائلا: لو أنني اتبعت نصح أستاذي الألماني الذي ذهبت لأدرس الدكتوراه على يديه في جامعة هامبورغ لما وصلت إلى شيء! ويكمل تاكيو اوساهيرا مفسرا قوله، كانت حكومتي قد أرسلتني إلى ألمانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لنيل الدكتوراه في أصول الميكانيكا العلمية بينما كنت مصرا على تعلم صناعة المحرك وهو الوحدة الأساسية للصناعة الأوروبية.

عندما علمت بوجود معرض للمحركات الإيطالية في المدينة سارعت إليه واشتريت محركا صغيرا بكل ما لدي من مال، ها أنا الآن وبين يدي سر قوة أوروبا، ولو استطعت صنع مثله في اليابان لصارت بمثل قوتها، جعلت هذا هدفي وانصرفت عن دراسة الدكتوراه إلى التمكن من فك وتركيب المحرك كخطوة أولى، وبكل دقة فككت أجزاء المحرك ثم أعدت تركيبه وتشغيله في ثلاثة أيام مرهقة.

حملت النبأ إلى رئيس البعثة الذي سر به وشجعني على الاستمرار في غايتي وجاءني بمحرك اكبر معطل وطلب مني فكه وإعادة تصنيع قطعه المعطوبة وتشغيله ثانية وبعد عشرة ايام من الجهد المضني أتممت مهمتي بعد ان صنعت بيدي بديلا لما اكتشفته من قطع تالفة.

سر رئيس البعثة بإنجازي وطلب مني هذه المرة طلبا اكثر تعقيدا هو هدفي الذي أسعى اليه، لقد طلب مني تصنيع قطع المحرك وأجزاءه كلها كاملة بنفسي وتركيبها لتصبح محركا كاملا وشغلت في هدفي هذا وفي الدراسة والتدريب عليه 8ـ9 سنوات كنت أعمل فيها نحو 10ـ15 ساعة يوميا واثناء انشغالي بما انا بصدده علمت ان الميكادو (امبراطور اليابان) قد سمع بي واعجب بعملي فارسل لي من أمواله الشخصية مبلغا تجاوز 5 آلاف جنيه ذهبا يساعدني به على تحقيق مرادي فسارعت الى شراء مصنع صغير للمحركات وشحنته الى اليابان وعند وصولي ناجازاكي ابلغت بأن الميكادو يريد مقابلتي فاعتذرت منه قائلا بأني لن استحق شرف مقابلة الميكادو الا بعد ان يتمكن مصنعي من انتاج محرك صناعة يابانية خالصة وقد اخذ هذا مني تسع سنوات أخرى أخذت بعدها مع مساعدي وتلاميذي عشرة محركات، إلى القصر الامبراطوري وأدرناها فأصدرت هديرا عاليا وصفه الميكادو بأجمل موسيقى سمعتها أذناه، ورددت عليه باحترام واعتراف بالجميل قائلا سيدي الآن وبفضل مساهمتكم الكريمة امتلكت اليابان قوة اوربا الحقيقية، وانطلق بعد هذا عصر الصناعة في اليابان ووصلت الى ما هي عليه الآن.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

هل السعادة سراب؟

الحياة تمر علينا سريعا «كالرصاصة» إن لم نكيفها على مزاجنا «أتعبتنا معها»، في حياتنا نشاهد الكثيرين ممن «أشقوا» أنفسهم بحثا عن السعادة فلم يحصلوا عليها فكانت «سرابا» بالنسبة لهم لأنهم لم يقتنعوا بما لديهم فدائما لديهم مقولة: هل من «مزيد»؟

يقول رسولنا الكريم ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم» معنى: أجدر «أحق» ومعنى: تزدروا «تحقروا»، فالإنسان يعتقد أن سعادته مثلا عند الحصول على ثروة معينة وعندما يصل إليها يجد أن تلك السعادة «سرابا» وتبدأ مرحلة ثانية بالبحث عن السعادة.. وهكذا فلن يقف أبدا!! فهذا الأمر نجده عند أغلب الناس ولكن عندما ينظر إلى من هو أقل منه مالا أو أي أمر آخر.. فإنه سيشعر بنعم الله تعالى عليه فيشكره دائما وأبدا ويقف عند ذلك حتى يستمتع بما لديه من النعم فالحياة «قصيرة»، قبل فترة قرأنا في بعض الصحف عن نية «مليونير» في الانتحار والسبب أنه قد ملك كل شيء ولم يعد للحياة بالنسبة له أي أهمية فقرر الانتحار فالسعادة التي يتمناها ليست موجودة عنده لأنه لم ينظر إلى من هو اقل منه حتى يشعر بما عنده من خير وفير!!

يقول أحد الفقراء: كنت أبكي لأنني كنت أمشي «حافيا» ولكنني توقفت عن البكاء عندما رأيت رجلا بلا «قدمين»، تلك هي السعادة الحقيقية عندما تستشعر أهمية ما لديك من «نعمة» والنظر إلى من هم دونك وتحمد ربك على ما آتاك من فضله.

نستغرب من الكثير عندما يقولون: والله إن هذا الإنسان «سعيد» بأن لديه قصرا فخما مطلا على البحر وعنده خير ونعمة وسيارات كشخة رغم أن تلك النظرة هي شكلية أو ظاهرية لذلك القصر دون معرفة خفايا من يعيش داخل القصر هل هم سعداء أم لا؟ ورغم ان «القائل» منزله عبارة عن ڤيلا فخمة وعنده خير ونعمة فينظر لمن هو فوقه واللي بيته بانه أقل ينظر إلى صاحب تلك الڤيلا الفخمة ويقول عنه بأنه «سعيد».. وهكذا، وهناك «قلة» من الناس تكتفي بما لديها دون النظر إلى أعلى لأنه مؤلم «للرقبة»، رغم ان ذلك الذي لديه «قصر» فخم ينظر إلى من هو أعلى منه!!

آخر المطاف: بوكيه ورد أهديه للأخ العزيز السيد فيصل المدلج «بوفواز» على نيل ثقة الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع واختياره كعضو في مجلس أمناء مدينة الحرير وبوبيان وأقول لـ «بوفواز»: أنت مكسب كبير أينما ذهبت بحكم خبرتك الاقتصادية الطويلة والله يوفقك وتكون عند حسن ظن الجميع.